

## «100» قبلة لـ «فجر الضالع»

ومواجهة كافة أشكال الفساد المالي والإداري في أكثر من جهة، حيث كشفت التلاعب بممتلكات التعاونيات وفضحت مقاولي مشاريع بلا ضمانات وكشفت عن محاولات بيع معدات وآليات حكومية، وفي عددها الخاص الصادر الاربعة الماضي أوردت «فجر الضالع» إحصاءات بأهم القضايا التي تناولتها وتغطياتها المتميزة لأبرز الفعاليات.

وفي تقرير مصور أفردت «فجر الضالع» حيزاً للفجر التطور الكبير الذي شهدته محافظة الضالع.. تهنئنا للزميل/ محمد الشعبي - رئيس التحرير.. وأسرة تحرير «فجر الضالع» وعقبى العدد (١٠٠) ..



وسط حقل ملغوم بالمؤامرات والدسائس التي تحاك ضد الوطن والتنمية والاستقرار والأمن استطاع الزميل، في «فجر الضالع» الصحيفة الصادرة عن فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع إشعال الشمعة رقم (١٠٠) بإصدار نوعي ووقفة تقييمية لأدائهم شكلاً ومضموناً.

ومنذ انتظم صدورها عند العدد «٣٩» تواجه «فجر الضالع» باستمرار محاولات اعتداء، وتهديدات ومضايقات وصلت حد مطالبة قيادات المؤتمر بإغلاقها، لا لثني، غير أنها دأبت على مواجهة وفضح شائعات عناصر ما يسمى بالحراك وكشف زيفهم فيما يطرحون ضد الوطن، وكذا كشف الكثير من جوانب القصور والاختلالات في أداء محلي الضالع



### للتذكير

■ أقر مجلس النواب صباح الخميس ٢٦ من إبريل العام الجاري بموافقة «٢٣٠» نائبا على طلب الأحزاب السياسية باتخاذ الإجراءات الدستورية اللازمة لتعديل المادة «٦٥» من الدستور وتعديد فترة مجلس النواب المنتخب عام ٢٠٠٣م. عامين إضافيين مراعاة للمصلحة الوطنية العليا.. وعلى ضوء اتفاق الأحزاب على مواصلة الحوار خلال العامين لإجراء التعديلات الدستورية اللازمة لتطوير النظام السياسي والانتخابي، وهو الاتفاق الذي أفضى بالنهالي لإجراء موعد رابع انتخابات نيابية كانت مقررة في ٢٧ من إبريل العام الجاري، إلى نفس الشهر من العام ٢٠١١م.

### الانتخابات النيابية 2011 أبريل 27

يوم	629
أسبوع	85
شهر	22

## مرصد

إعداد /  
جميل الجعدي

5

الاثنين- 27 / 7 / 2009 - Issue: (1465)  
Monday 27 / July. / 2009 - Issue: (1465)

الميثاق

## يهددان بضل حوار أحزاب البرلمان:

# «احتقان النفوس» و«الحساسية المفرطة»

■ الحمد لله أن وسائل الاتصالات في بلادنا متقدمة وتواكب باستمرار آخر التطورات العملية والتقنية في مجالات الاتصال والتواصل بأقصى سرعة وأقل كلفة ممكنة، فخلال أسبوع واحد تبادلت الأحزاب الممثلة في البرلمان ثلاث رسائل حوارية عبر إحدى وسائل الاتصال «جهاز الفاكس»، ولو أن وسائل المراسلة والاتصال في بلادنا كانت لاتزال قديمة وبداية، عبر الحمام الزاجل، مثلا لاتقضى عاما التمديد للبرلمان قبل اتفاق أحزاب المشترك والمؤتمر على مكان وموعد أول جلسة تهيديدا للحوار.

### جميل الجعدي



إعلان نصوص الرسائل المتبادلة بين الطرفين الأسبوع الماضي، مدعاة للتفاؤل بجدية الطرفين للالتقاء على طاولة الحوار على قضايا وهموم الشعب بشفاافية، غير أن التامل في مضامين الرسائل يشير إلى تصلب الطرفين وراء ترسانة من العبارات الماططة والتعابير الملغومة، وسوء النوايا ومحاولات الإيقاع بالآخر، وتسجيل أكبر كسمة من الأهداف.. وهو ما يعكس فقدان الثقة، ولا يرتقي هذا الأسلوب إلى ما هو مأمول من الأحزاب للوفاء باتفاقها وترجمته على أرض الواقع خلال المدة الزمنية المحددة دستوريا.

### حساسية مفرطة

أبدت أحزاب المشترك في رسالتها للدكتور عبدالكريم الإرياني -النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام يوم الأحد ١٩ من يوليو- استياءها مما أسمته «الأسلوب الأوامري» في إشارة إلى تحديد الدكتور الإرياني لمنزله مكانا لعقد جلسة حوارية ذات اليوم، لكن أحزاب المشترك في ذات الوقت لم تقابل مناقشة اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في اجتماعه في الـ١٩ من يوليو لهذه الأحزاب بالإسراع للبدء في الحوار لانجاز قضايا الحوار ولما فيه تحقيق المصلحة الوطنية، لم تقابل المناشدة المؤتمرية، من أعلى هيئة تنظيمية للجنة العامة، بخلوها شجاعة مماثلة تدفع للتقارب، فلماذا رأت في إعلان المؤتمر مشروعاً بالجدول الزمني لإنجاز قضايا الحوار وتحديد منزل الإرياني مقراً لعقد أول جلسة «أسلوباً أوامرياً» وليس نوايا حسنة وبنوايا جيدة.. ولم تر في مناقشة اللجنة العامة تنازلاً معنوياً شجاعاً يستحق المقابلة بأفضل منه، طالما والحساسية المفرطة أصابت أحزابنا السياسية إلى هذا الحد، الذي يجعلها تغلق عند المسامحات والنوايا المسبقة، والتمترس وراء سفايف المرحلة!!

### احتقان النفوس

تعتقد أحزاب المشترك بوجود حوار بين المؤتمر وما بات يعرف بقوى الحراك، والحوثيين والمعارضة في الخارج، ولذلك فهي تطالب بوضع كل قضايا البلاد على طاولة الحوار، بحيث لا يسمح بحوارات جانبية.. والمؤتمر يؤكد دائماً حرصه ودعوته مختلف القوى الوطنية للحوار شريطة أن يكون الحوار ضمن الدستور وتحت سقف الوحدة الوطنية، وفي إطار القوانين والأعراف.

● يؤكد المشترك في رده على رسالة الدكتور الإرياني بتاريخ ١٩ يوليو أن قاموسه السياسي لا يزال مفعماً بحسن النية، لكنه لا يرى أن الحاجة ملحة لإستخدام مفردات النوايا الحسنة، أو لنقل مسكّنات النوايا الحسنة لإزالة الاحتقان

## يوميات مأزوم

■ كفاية يا مأزوم.. كل شيء يتجه نحو التآزيم.. ولا مجال لمزيد من الاحتقان.

- لا أدك يا صاحبي.. فمشروع التآزيم قُلت من يدي.

■ لكن أنت هيات الساحة لممارسات التآزيم عليك تقع مسؤولية إخلائها.

- ومشاريع الاحتقان تفاقمت من حيث لا أعلم، وامتدت حتى إلى منابر المساجد.

■ إذا قد القاسمين على بيوت الله.. «مازومين» فاين نخسل «النفوس المحتقنة» ونزيل «احتقانها»!!

- حكومة محتقنة محاكمة الصحفيين ومضايقة باعة الصحف، ومعارضة تشترط علناً إزالة احتقان النفوس قبل الجلوس على طاولة الحوار..!

■ الحكومة والمعارضة وجهان لعملة واحدة، وإذا احتقن أحدهما انعكس على الآخر.. فاين البرلمان!!

- البرلمان «محتقن» بإقرارات الذمة المالية.. استناداً لقوانين مكافحة الفساد..!

■ جهود الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.. وواجبات وحرص ممثلي الشعب على مكافحة الفساد وضرب أروع الأمثلة في ذلك، جميعها عوامل كفيّة بتجاوز أزمة إقرارات الذمة المالية لنواب الشعب مثلما صوتوا على القانون.

- وهيئة مكافحة الفساد «محتقنة» بمعالجة احتقانات بعض أعضائها.

■ مكافحة الفساد مسؤولية مجتمعية وثقافة تبدأ من البيت والمدرسة والمسجد، قبل أن تكون من اختصاص جهة حكومية أشئت لهذا الغرض.

- هذا قبل أن يمتد وباء الاحتقان إلى ساحات المساجد..

■ قلنا لك يجب أن تظل بيوت الله محصنة ضد أي توظيف سياسي.

- عمرك سمعت أن اليمينيين استباحوا دماء بعضهم في خلاف على أحقية الإشراف على المسجد?

■ ما شهدنا بمنزل هذا من قبل.

- وعمرك سمعت عن يمني يضايق أخاه اليمني في مصدر رزقه لأنه من مواليد منطقة جغرافية أخرى غير التي يعمل بها!!

■ ما عهدناهم إلا أخوة متحابين في السراء والضراء وأرق قلوباً والذين أفئدة.. فما هو الحل لإزالة قسوة القلوب يا مأزوم!!

- على الحكومة تصنيع منتج وطني عاجل «مزيل للاحتقان» كمدخل لإزالة الاحتقان ومحاصرة وباء التآزيم ومعالجة «النفوس المحتقنة»!

الانتخابي، يكتسب أولويته وأهميته من «الحاجة لإضفاء الطابع الوطني على الحوار كما نصت عليه الوثيقة».. وبغض النظر عن صوابية هذه الجزئية من عدمها، وما إذا كانت رؤية أحزاب المشترك المصطنعة في البرلمان تلجح هنا لامتلقى حميد للتساؤل الوطني، فإن السؤال الإيجابي المقرر على فقهاء المشترك هو: «هل معنى اشتراطهم هذا أن الحوارات السابقة لم تكن وطنية».

وما يدمم احتجتم لبقية الأحزاب والتنظيمات السياسية التي كانت في السابق محل رفض منكم والمنظمات المدنية لإضفاء الطابع الوطني على الحوار، فالأولى أن يكون اتفاق فبراير والتمديد للبرلمان هو الآخر وطنياً، بإشراك كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في مناقشة اتفاق التمديد والتوقيع عليه! إذا ما تجاوزنا رفض معظم الأحزاب خارج البرلمان ومنظمات المجتمع المدني لفكرة التمديد للبرلمان من أساسها.

### اشتراطات مسبقة

وفي ظل الاجراء المشحونة بالحساسية المفرطة سيكون لزاماً على قيادات المؤتمر الشعبي العام المتحدين في الحوار، تحجب ما ينير حفظة قيادات المشترك من حيث الأسلوب والصياغة لما يتفق بشأنه، وترك أكثر من خيار فيما يتعلق بتحديد المواعيد الزمنية ومقرات عقد جلسات الحوار، وكذلك فيما يتعلق بالرؤى المرتبطة بقضايا الحوار، فلا ينتظرون موافقة الطرف الآخر على كل ما يقدمونه.. مقابل ذلك فإن قيادات المشترك المشاركة في الحوار مطالبة بتقديم الرؤى والبرامج الزمنية السبئية، وليس الاشتراطات المسبقة.. أو الرقوض والمعارضة لجرد المعارضة فقط. وقيل هذا وذاك مراعاة العامل الزمني لإنجاز قضايا الحوار المرتبطة بسبق زمني متفق عليه.

وإذا كانت طاولة الحوار قد التامت وسط تتعم من الطرفين، وكانما وسائل الإعلام هي السبب في الخلاف.. فما نامله خلال هذه الفترة الراهنة أن يرتفع الطرفان عن صغائر الأمور، وإلا تعيقهما الصغ «الأوامرية أو التآزيرية» عن القضايا الجوهرية محل الاتفاق، وأهم من هذا وذلك ألا يخرج أحدهما بعد أسابيع قليلة ونحن في غمرة التفاؤل ببيان صحفى يتهم الآخر بإعاقه الحوار والتصل عن الاتفاقات، أو تصريح صحافي ينفي فيه إجراء أي حوار، مشيراً فقط إلى تبادل ثلاث رسائل خطية عبر الفاكس.. وليس الحوار كالتواصل عبر الفاكس..!!

التي يقول إنها تراكتت في النفوس وهذه الاحتقان تهدد بفشل الحوار مسبقاً.. ولذلك يشترط ضمناً على المؤتمر إزالة الاحتقان في نفوس المتحاورين تحت بند «تنقية الأجواء السياسية، بما في ذلك إطلاق الموقوفين على ذمة أحداث شعب ومن يستمهم بالمعتقلين السياسيين، وقضايا الحريات العامة وحريات الصحافة»..

ونعتقد هنا أن المشترك على حق فلا أمل بنجاح حوار «نفوس محتقنة» وعلى الحكومة تشكيل لجنة وطنية لمعالجة المحتقن ومحاصرة وباء الاحتقان، قبل أن يتمدد ويصبح وباء يهدد الوحدة الوطنية.

### نظام توافقي!!

لنجاح الحوار بين الأحزاب الممثلة في البرلمان لتنفيذ مضامين وأهداف اتفاق ٢٣ فبراير، يؤكد المشترك في رؤيته على بحث الألية المناسبة لإشراك كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في مناقشة وتطوير النظام السياسي بما في ذلك النظام

### اتفاق غير وطني!!

تقول رؤية المشترك أن مسار اشتراط مشاركة «كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في مناقشة وتطوير النظام



## «الحياة اليوم» ولادة متعسرة



■ فيما يشبه «السبلة»، «المتعسرة» يستقبل الوسط الاعلامي الخميس القادم العدد الأول من الاصدار الصحفي الجديد «الحياة اليوم»، والتي كان مقرراً صدورها الخميس الماضي، غير أن تعرض رئيس تحريرها الزميل / عارف أبو حاتم لوعكة صحية أدخلته مستشفى ابن سينا مساء الثلاثاء الماضي حال دون ذلك..

فسلامات عارف.. ومرحباً بـ «الحياة اليوم».

## في ذكرى «١٧ يوليو»

■ حريّ بنا أن نتذكر في ١٧ يوليو الزميل

## براءة «النداء»

في أول حكم قضائي يصدر عنها، قضت محكمة الصحافة المتخصصة ببراءة سامي غالب رئيس تحرير صحيفة «النداء» من التهمة المنسوبة اليه في قضية وزارة الأوقاف.

وجاء في منطوق الحكم -الذي ثلّي في الجلسة المتعقبة الاثنيين الماضي- انه تبين للمحكمة من خلال إحاطتها باركان وظروف الواقعة أن النيابة العامة لم تكن موقفة فيما ذهب اليه في قرار الاتهام.

مشيراً الى أنه بإمعان النظر في المقالات محل قرار الاتهام، تبين أنها لا تحتوي على أي سب أو إهانة وأنها مكرسة لحق دستوري هو «حق النقد».

## علماء: التآمر على الوحدة أعظم أنواع الفساد



قال قرابة ١٠٠ عالم من علماء اليمن أن التآمر على الوحدة اليمنية يعد من أعظم أنواع الفساد، مؤكداً أن نزعات التفريقة والتزييق متطعماً من مطاعم المخرابين باهل اليمن، من أجل تحويله إلى سلطات تحتاج للحماية الأجنبية أو تفتح الباب للتدخلات والقواعد العسكرية وعودة الاستعمار من جديد. مشيرين إلى أن التآمر في أي مكان على الوحدة هو من أعظم الفساد.



وفي رسالة بهذا الصدد طالبت أسرة الجلال رئيس الجمهورية والجهات الأمنية ومجلس القضاء الأعلى والنائب العام بسرعة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحرير صلاح الجلال من أيدي الخاطفين محمليين الأجهزة الأمنية والمعنية مسؤولية تعرض حياة والدهم للخطف.